والأقوال الثالث الكيفيات المختصة بالكميات كالاستقامة والانحناء
للخط والتقعير والتثليث للسطح والزوجية والفردية للعدد وكالخلقة
اعني مجموع الشكل واللون الذي يجب ان يوصف بالحسن والقبح وكالزاوية
وهي هيئة احاطة الخطين بالسطح عند الملتقى وما قيل انها سطح
احاط به خطان يلتقيان عند نقطة ففيه تسامح الرابع الكيفيات
الاستعدادية وهي استعداد شديد على ان ينفعل كالممراضية او لا ينفعل
كالمصحاحية الاكوان وهو الكون في الحيز فان اعتبر حصول
الجوهر باعتبار جوهر فاما ان يمكن تخلل ثالث بينهما فافتراق او لا
فاجتماع وان لم يعتبر فان كان مسبوقا بحصوله في ذلك الحيز فسكون او في
آخر فحركة فالحصول في آن الحدوث خارج وقيل بل سكون والحق ان حقيقة
الكون في الكل واحدة وانما التمايز بالحيثيات حتى ان الواحد بالشخص

ربما

ربما يكون اجتماعا وافتراقا وحركة وسكونا باعتبارات مختلفة والقول
بتضاد الاكوان بمعنى امتناع اجتماعها عند تمايزها في الوجود والحركة
قد يراد بها ما هو المحقق منها وهو الحصول بعد الحصول في حيز آخر وما هو
الموهوم وهو الحصولات المتعاقبة على الاستمرار دون الاستقرار
والسكون ان لم يشترط باللبث فالحركة سكون او سكنات وان اشترط
فلا وهل هو الحصول او مجموع الحصولين فيه تردد ثم الحق ان الباطن من
اجزاء المتحرك متحرك وان الواقف عند هبوب الريح او جريان الماء
عليه ساكن ويبتني التردد في ذلك على التردد في حقيقة الحيز والحركة
وقول الفلاسفة الحركة خروج من القوة الى الفعل على التدريج او يسيرا
يسيرا او لا دفعة يبتني على ما ذهبوا اليه من تصور هذه المعاني والموجود منها
كون الجسم متوسطا بين المبدأ والمنتهى على الاستمرار واما كليته المتصلة

Copyright © King Saud University